

محمد نعيم ياسين .. أستاذ الفقه المقارن

الدكتور محمد نعيم ياسين رحمه الله له إسهامات ومؤلفات كثيرة في خدمة العلم الشرعي حيث قضى جل عمره في خدمة الفقه وعلومه وألف عدة مؤلفات، أفادت الطلاب والمهتمين بـ [الثقافة الإسلامية](#).

توفي الدكتور محمد نعيم ياسين أستاذ الدراسات الإسلامية والفقه المقارن يوم الاثنين الثاني من يناير من عام 2023 عن عمر ناهز 80 عاما بعد رحلة حافلة وعامرة بالعلم والتعليم.

من خلال الأسطر التالية نتعرف على سيرة الدكتور محمد نعيم ياسين رحمه الله.

المولد والتعليم

ولد الأستاذ الدكتور محمد نعيم عبد السلام إبراهيم ياسين في مدينة سلفيت في فلسطين بتاريخ 11/6/1943م.

درس الشيخ محمد نعيم ياسين مراحل التعليم المختلفة في بلدته سلفيت ، ثم تابع تحصيله الجامعي فحصل على الليسانس في الشريعة من جامعة دمشق في عام 1964م ثم حصل على الليسانس في الحقوق من جامعة دمشق 1965م .

تابع محمد نعيم ياسين - رحمه الله - تحصيل العلم وواصل في الدراسات العليا فحصل على درجة الماجستير في الفقه المقارن من جامعة الأزهر عام 1968م ثم حصل على درجة الماجستير في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1968م.

نال محمد نعيم ياسين - رحمه الله - شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة الأزهر سنة 1972م وكان عنوان رسالة الدكتوراه: (نظرية الدعوى بين الشريعة الإسلامية وقانون المرافعات المدنية والتجارية) .

الخبرة التدريسية والإدارية

انطلق محمد نعيم ياسين رحمه الله في التدريس الأكاديمي من الجامعة الأردنية فعمل أستاذا مساعدا في الجامعة الأردنية من 1972م - 1978م، ثم عمل كأستاذ مشارك في جامعة الكويت من 1978م إلى 1992م ، انتقل للعمل كأستاذ في كلية الشريعة والقانون بجامعة قطر من 1995 إلى 1998م كما عمل كأستاذ في كلية الشريعة جامعة الكويت 2000/2001م ، وعمل أيضا كأستاذ في كلية الشريعة والقانون جامعة العلوم الإسلامية العالمية من 2008- 2009.

وخلال رحلته الأكاديمية شغل الدكتور محمد نعيم ياسين عدد من المناصب الإدارية حيث تولى رئاسة قسم الفقه والتشريع في الجامعة الأردنية من عام 1977م إلى 1979م، وتولى رئاسة قسم الفقه المقارن بجامعة الكويت من 1986م - 1990م، ورئاسة قسم القانون جامعة العلوم الإسلامية العالمية 2008/2009، كما ساهم في وضع الخطط الدراسية والمحتويات العلمية في كليات الشريعة والحقوق في الجامعة الأردنية وجامعة الكويت وجامعة قطر، والتحكيم في الأبحاث والإنتاج العلمي لغرض النشر والترقية والجوائز العلمية.

العضويات في الهيئات واللجان العلمية

تراكم الخبرات العلمية والعملية لدى الدكتور محمد نعيم ياسين ساهم في طلبه للمشاركة في عدد من الهيئات واللجان العلمية ومن أهمها :

- عضو في مجلس الإفتاء للمملكة الأردنية الهاشمية
- عضو لجنة الدراسات العليا بقسم الفقه والأصول بكلية الشريعة- الجامعة الأردنية .
- عضو مجلس الدراسات العليا في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.
- عضو الهيئة الاستشارية للمجلة الأردنية للعلوم التطبيقية في جامعة العلوم التطبيقية بالأردن.
- عضو هيئة الرقابة الشرعية في شركة التأمين الإسلامية في الأردن
- عضو لجنة الرقابة الشرعية مؤسسة تنمية أموال الأيتام بالأردن
- عضو اللجنة الاستشارية لمشروع قانون الأحوال الشخصية في الأردن
- عضو هيئة تحرير مجلة (دراسات) الجامعة الأردنية.
- عضو هيئة تحرير المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية
- الهيئة الاستشارية لمجلة الميزان للدراسات الإسلامية والقانونية بالأردن.
- عضو لجنة إنشاء كلية الشريعة في جامعة الكويت 1982م
- عضو في اللجنة العلمية للموسوعة الفقهية التابعة لوزارة الأوقاف بالكويت .



- عضو هيئة تحرير حولية كلية الشريعة والقانون بجامعة قطر 1998م.
- مقرر لجنة إنشاء دبلوم القضاء بكلية الشريعة والقانون- جامعة قطر 1996م.
- عضو لجنة المكتبات بكلية الشريعة والقانون- جامعة قطر 1997م.
- عضو اللجنة المنظمة لجائزة مكتبة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني الوقفية 1998 م.
- عضو لجنة تحكيم جائزة مكتبة الشيخ علي آل ثاني العالمية حول (البيئة من منظور إسلامي)- 1999م.
- عضو لجنة تحكيم جائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني العالمية الوقفية حول موضوع (إشكالية التعليم في العالم الإسلامي - 2002 م).
- عضو لجنة تحكيم جائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني العالمية الوقفية حول موضوع (الحوار منهاج وثقافة) 2007 م.
- عضو الهيئة الاستشارية العليا لمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي .
- عضو الهيئة الاستشارية لمجلة الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة .

الإنتاج العلمي والمؤلفات

أثرى محمد نعيم ياسين المكتبة العربية والإسلامية بالعديد من الكتب منها :

- الإيمان أركانه حقيقته نواقضه
- فقه التعامل مع قوى الشر والباطل
- افتراءات حول طرق انتشار الإسلام
- مذكرات في فقه الجنايات والعقوبات
- قضايا زكوية معاصرة
- أبحاث فقهية في قضايا طبيعة معاصرة



- الخائفون من الإسلام

- مباحث في العقل

كما شارك مع عدد من الكتاب في تأليف عدد من المؤلفات من ضمنها :

- الثقافة الإسلامية – فصل “الجريمة والعقوبة في الإسلام”- مطبوعات جامعة الكويت سنة 1989م.

- موسوعة الكويت العلمية للأطفال- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي- مصطلحات: “إحسان” و “الله” و “الإيمان”.

- كتاب “المدخل إلى قاموس القرآن الكريم” فصول: “تاريخ القرآن- جمع القرآن- إعجاز القرآن – نزول القرآن- أحكام فقهية تتعلق بالقرآن- الوحي”. – مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

- الموسوعة الفقهية مصطلح “دعوى” ومصطلح “ظفر بالحق” ومصطلح “مصافحة” ومصطلح “نظر” ومصطلح “نياحة” وزارة الأوقاف الكويت.

- كتاب “التربية الإسلامية” للثانوية العامة- وزارة التربية والتعليم الأردن “فصول العقيدة وعلوم القرآن والحديث”.

- سلسلة كتاب “التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية” لدولة عُمان.

- كتاب (أبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة) .

الندوات العلمية

ونشر الدكتور محمد نعيم ياسين رحمه الله عشرات البحوث الخاصة بالمؤتمرات والندوات العلمية منها على سبيل المثال:

- بحث “الإجهاض بين القواعد الشرعية والمعطيات الطبية”- ندوة “الإنجاب في ضوء الإسلام”- المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية- الكويت 24-28 مايو 1983م.

- بحث “مفهوم الموت من منظور إسلامي”- ندوة “السياسة الصحية: الأخلاقيات والقيم الإنسانية من منظور إسلامي”- المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالتعاون مع مجلس المنظمات العالمية للعلوم الصحية CIOMS – القاهرة 24-25 نوفمبر 1988م.



- بحث "الحكم الشرعي عند اختلاف آراء المفتين" المؤتمر العالمي الأول للفقهاء الإسلاميين مجموعة من المراكز الإسلامية في كاليفورنيا الولايات المتحدة 24-27 ديسمبر 1987م.
 - بحث "حكم زراعة خلايا الدماغ والجهاز العصبي"- الندوة الطبية الفقهية الخامسة- المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالتعاون مع المجمع الفقهي الكويت 23-26 أكتوبر 1989م.
 - بحث "قواعد نظام الملكية في الإسلام" حلقة النقاش الأولى للجنة الاقتصادية من اللجنة الاستشارية العليا لاستكمال تطبيق الشريعة - الكويت فبراير 1993م.
 - التفسير النفسي للثلاثاء والاختلاف.. ورقة قدمت إلى مؤتمر الدوحة لحوار المذاهب الإسلامية الذي عقد في الدوحة 20-22/1/2007، ونوقشت في الجلسة الخامسة من جلسات المؤتمر.
- رحم الله الدكتور محمد نعيم ياسين وأدخله فسيح جناته.